

أثر القوة التنظيمية في إدارة الأزمات: دراسة ميدانية على بلدية السلط الكبرى

العبود، شروق وجدي، و العوامل، حمدان سالم حسين. (٢٠٢٣). أثر
القوة التنظيمية في إدارة الأزمات: دراسة ميدانية على بلدية السلط
الكبرى (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.
مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1417905>



إعداد

فهد مساعد الهادي

فرضيات الدراسة

تُظهر الفرضيات الرئيسية والفرعية في هذه الدراسة درجة عالية من الارتباط المنطقي بالنموذج المفاهيمي المطروح، حيث انطلقت الباحثة من المتغير المستقل "القوة التنظيمية" بأبعاده الأربعة (قوة السلطة، المكافأة، الخبرة، المعرفة) لتتبع أثره على مراحل إدارة الأزمات، إلا أن الصياغة جاءت تقليدية على نحو ملحوظ، حيث استخدمت جميع الفرضيات الصيغة الصفيرية (Null Hypothesis) دون تقديم صياغة مقابلة للفرض البديل، مما يُضعف أحياناً وضوح التوقعات النظرية للباحث (Expectations).

كما أن عبارة "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ وإن كانت صحيحة منهجياً، إلا أن الإفراط في استخدامها دون توضيح الخلفية التفسيرية لكل فرض، قد يُظهر الدراسة كأنها تسعى لنفي العلاقات بدلاً من استكشافها أو إثباتها، وهو ما يخالف التوجهات الحديثة التي تدعو لصياغة فرضيات بحثية إيجابية تستند إلى نتائج الدراسات السابقة.

فرضيات الدراسة

تميزت الدراسة بشمولية واضحة في تغطية كافة أبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع، حيث تم تقسيم الفرضية الرئيسية HO1 إلى أربع فرضيات فرعية HO1.1 إلى HO1.4، وهو أمر إيجابي، إذ يسمح بتحليل تفصيلي لكل بعد من أبعاد القوة التنظيمية على مراحل إدارة الأزمات الست.

لكن يُلاحظ أن الدراسة لم تقدم فرضيات فرعية مقابلة لكل مرحلة من مراحل إدارة الأزمات، واكتفت بمعالجة كل أبعاد القوة التنظيمية كمؤثرات على مجموعة المراحل دفعة واحدة، دون تحديد فرضية لكل علاقة ثنائية مثلاً: أثر قوة السلطة على مرحلة الإنذار فقط، أو على الاحتواء فقط، هذا يُعد اختزالاً قد يحجب تفاصيل دقيقة عن طبيعة العلاقة بين بعض الأبعاد.

فرضيات الدراسة

رغم أن هناك تطابقًا عامًا بين أسئلة البحث والفرضيات، إلا أن الفرضيات لم تغطِ بشكل كافٍ بعض التساؤلات الواردة، مثل سؤال الدراسة السابع: "ما مدى درجة معنوية علاقة الارتباط واتجاهها بين القوة التنظيمية وإدارة الأزمات؟".

هذا السؤال يستدعي فرضًا خاصًا يتعلق بالارتباط (correlation) وليس التأثير (effect)، بينما جميع الفرضيات تركزت على الأثر فقط، مما يُشير إلى عدم الاتساق الكامل بين بنية البحث في قسم التساؤلات والفرضيات، وهو ما يُعد ثغرة في التصميم المنهجي.

فرضيات الدراسة

تحديد مستوى الدلالة الإحصائية بـ ($\alpha \leq 0.05$) في جميع الفرضيات يوحى باتباع المنهج الكمي بدقة، وهذا جيد، ومع ذلك، لم تُدرج الدراسة مبررات نظرية أو تجريبية لاختيار هذا المستوى تحديداً، ولا ذكرت إن كانت ستستخدم اختبارات انحدار، تحليل تباين، أو معاملات ارتباط، رغم أن ذلك يعزز القيمة العلمية ويكشف عن الوعي الإحصائي لدى الباحثة.

كما أنه لم يتم التنويه إلى نوع العلاقة المتوقعة: هل هي إيجابية أم سلبية؟ وهل هناك علاقات تفاعلية أو تأثيرات معتدلة؟ هذا الغياب قد يُضعف من القدرة التفسيرية للنتائج لاحقاً.

فرضيات الدراسة

تمتاز فرضيات الدراسة بارتباط تطبيقي قوي بواقع الإدارة المحلية في بلدية السلط الكبرى، وهو ما يعطي لها طابعًا عمليًا واضحًا، إلا أن هذا الارتباط لم يُستثمر في توجيه الفرضيات نحو تقديم توصيات تنفيذية مباشرة، و كان من الممكن مثلاً صياغة بعض الفرضيات لتتحقق ضمن بيئة خاصة (كفصل الشتاء الذي تكثر فيه الأزمات)، مما يعزز من "القابلية للقياس في السياق" (Contextual Measurability).

فرضيات الدراسة

اعتمدت الدراسة على دراسات حديثة لتكوين نموذجها المفاهيمي، مثل دراسات: مقراني (٢٠١٧)،
عبير ومباركة (٢٠٢٠)، والعوامل (٢٠٠٩)، و لكن لم يُذكر بشكل مباشر كيف دعمت هذه الدراسات
صياغة كل فرضية بعينها، فالفرضيات تبدو مستقاة من النموذج النظري العام، لكن كان من الأفضل
تخصيص مرجع لكل فرضية فرعية لدعمها نظريًا..



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

